

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٧ كانون الثاني ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

شؤون سياسية

- ٤ • الجامعة العربية تدعو لحشد المواقف دفاعاً عن القدس
- ٤ • ردود فعل غاضبة إزاء جولة "بولتون وفريدمان" بأنفاق البلدة القديمة بالقدس
- ٥ • واشنطن تنفي نيتها إعلان "صفقة القرن" بالأشهر المقبلة
- ٦ • مطالبة للأمم المتحدة بالكشف عن الأنفاق أسفل القدس

اعتداءات

- ٦ • مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى
- ٧ • القدس: الاحتلال بصدد بناء ٤٥٩ وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم"
- ٧ • دعوات يمينية متطرفة لهدم أسوار البلدة القديمة بالقدس

شؤون مقدسية

- ٨ • دعوات لاعتبار يوم الجمعة تصعيداً للمقاومة لحماية "الخان الأحمر"

تقارير

- ٩ • كتاب موجّه للأطفال ينسب القدس لإسرائيل يثير ضجة واسعة
- ١٠ • "إسرائيل" تهجر اليهود.. ثم تطالب الدول العربية بتعويضهم
- ١١ • ٤٨٢ جريمة ارتكبتها المستوطنون الإرهابيون ضد الفلسطينيين العام ٢٠١٨

فعاليات

- ١٢ • ملتقى أهالي القدس يستضيف وفدًا من الداخل الفلسطيني في بلدة "العيسوية"

آراء عربية

- دوافع انسحاب أمريكا من اليونسكو ١٢
- استقواء صهيوني واضح ١٣

آراء عبرية مترجمة

- علينا الطلاق من كفر قاسم ١٥

شؤون سياسية

الجامعة العربية تدعو لحشد المواقف دفاعاً عن القدس

القاهرة - بترا - دعت الجامعة العربية لحشد المواقف العربية دفاعاً عن المركز القانوني للقدس بعد ما تردد بشأن نية دولة هندوراس نقل سفارتها إلى القدس. وقال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط أن إقدام أي دولة على مثل هذه الخطوة يمثل انتهاكاً صريحاً لمبادئ القانون الدولي التي تعتبر القدس أرضاً محتلة، وتحظر نقل السفارات إليها قبل حسم وضعها عبر المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الغد ٢٠١٩/١/٧ ص ١٦

ردود فعل غاضبة إزاء جولة "بولتون وفريدمان" بأنفاق البلدة القديمة بالقدس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - أثارت جولة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون برفقة السفير الأميركي لدى تل أبيب، ديفيد فريدمان أمس في الأنفاق الإسرائيلية أسفل الحي الإسلامي وساحة البراق والراضي الأوقاف الإسلامية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ردود فعل غاضبة، اعتبرتها شخصيات سياسية ودينية استفزازاً مقصوداً لمشاعر المسلمين وإقرار من قبل واشنطن والإدارة الأميركية بالانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية. ونظم أمس أنصار الهيكل المزعوم وحاخامات حائط البراق جولة لـ بولتون وفريدمان في الأنفاق السرية أسفل البلدة القديمة في القدس المحتلة واستمع لشرح موسع من قبل الحاخامات ومرشدين عن هذه الحفريات والأنفاق. وعقب رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري على الجولة الاستفزازية لـ (الرأي) ان هذه الجولة الاستفزازية هي اعتداء على الوقف الإسلامي ومحاولة لإعطاء صورة تهويديه للمدينة وهذا يدل على الدعم الأميركي المطلق لسلطات الاحتلال وانتهاكاتها الخطيرة بحق المسجد الأقصى والأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة. وأضاف عكرمة: "بان خطوط صفقة القرن بدأت تظهر خطوة تلو خطوة، لان هذه الصفقة ترسخ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس وما تحاول سلطات الاحتلال القيام به هو طمس الوجه الحضاري الإسلامي للمدينة المقدسة. ونستهجن ما صرح به عضو بلدية القدس المحتلة بهدم اسوار البلدة القديمة بدعوى تنفيذ الوحد بين شطري المدينة لان أسوار هذه المدينة ترمز للحضارة الإسلامية في العهد العثماني الزاهر. وكان انضم بولتون لفريدمان بجوله مصحوبة بمرشدين في الأنفاق مع رئيس مجلس إدارة مؤسسة "الجدار الغربية التراث ستريت"، واطلع على المعبد اليهودي في الجزء الغربي من ساحة البراق ووقف في وسط مجموعة من المهندسين والحاخامات يستمع لشرح عن عمليات التحضير لبناء الهيكل المزعوم في القدس. وكتب بولتون في سجل الزوار بعد جولة في أنفاق

أسفل الحي الإسلامي والمدرسة التنكزية الإسلامية وحمام العين وأسفل منطقة سوق القطانين "إن هذا إنجاز كبير لا ينسى كل هذا التاريخ، منذ بداية حضارتنا المشتركة" وفق زعمه. واستنكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بأشد العبارات، قيام بولتون وفريدمان، بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية والتجول برفقة مسؤولين من سلطة الاحتلال إلى البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية المحتلة. وأكد عريقات أن هذه الممارسات تقود فقط، إلى الفوضى والعنف وانعدام القانون، وأنها لا تخلق حق ولا تنشأ التزام، ولن تغير من حقيقة التاريخ والحاضر والمستقبل بأن القدس ببلدتها القديمة والحرم القدسي الشريف، وكنيسة القيامة، والأسوار التي لا تهرم، سوف تبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، والحتمية الأخرى أن الاحتلال الإسرائيلي إلى زوال. من جهته، قال وزير شؤون القدس المهندس عدنان الحسيني لـ(الرأي) أن الجولة استفزاز للمشاعر ومس بقدسية واستهتار بالحقوق، ولن هذا الاقتحام لساحة البراق والأنفاق التي تجريها السلطات الإسرائيلية أسفل البلدة القديمة والمسجد وأراضي الأوقاف التي هي جميعها وقف إسلامي معتدى عليها وكل قرارات اليونسكو كانت تندد بانتهاكات الاحتلال لهذه الأوقاف الإسلامية. ولفت إلى أن جولة بولتن والمستوطن السفير الأميركي في ساحة البراق والأنفاق يؤكد بأن كل ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية هو بدعم وتأييد وموافقة أميركية وهذا يعتبر تحدي سافر لحقوق الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين في هذه المدينة.

الرأي ٧/١/٢٠١٩/ص ٨

واشنطن تنفي نيتها إعلان "صفقة القرن" بالأشهر المقبلة

أعلن السفير الأمريكي لدى الاحتلال الإسرائيلي، ديفيد فريدمان، الأحد، أن خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، المعروفة إعلامياً بصفقة القرن، لن تنشر قريباً، خلافاً للتقارير التي تحدثت أن البيت الأبيض من المفترض أن يعرضها ما بين شباط/فبراير ونيسان/أبريل المقبلين. وبحسب ما نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، فإن مسؤول كبير في البيت الأبيض أكد قبل نحو أسبوعين ونصف أن الإعلان عن إجراء الانتخابات الإسرائيلية سيؤثر على تاريخ نشر صفقة القرن، مرجحاً أن تنشر الخطة قبل نهاية أبريل ٢٠١٩، وهو ما نفاه اليوم فريدمان. يذكر أن الكنيست الإسرائيلي أعلن حل نفسه بعد دعوة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وقرر إجراء انتخابات مبكرة في نيسان/أبريل المقبل. وكان الرئيس الأمريكي قرر، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، الاعتراف بمدينة القدس "عاصمة لإسرائيل"، ونقل سفارة الولايات المتحدة في أيار/مايو ٢٠١٨ من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة. (عربي ٢١)

فلسطين اليوم ٦/١/٢٠١٩

مطالبة للأمم المتحدة بالكشف عن الأنفاق أسفل القدس

رام الله - فلسطين الآن - طالبت حكومة التوافق في رام الله برئاسة رامي الحمد الله الأمم المتحدة بتشكيل فريق دولي للكشف عن الأنفاق التي أنشأها الاحتلال الإسرائيلي في القدس. وقال محافظ القدس، في بيان له الأحد، إن الأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيط البلدة القديمة وبلدة سلوان تعدّ بالغة الخطورة، مشيراً إلى أن إسرائيل تقوم بعمل تغييرات تاريخية في المدينة المقدسة، وعلى الأمم المتحدة أن تقوم بواجبها تجاه المدينة المحتلة، بحسب قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة".

وكان "مركز معلومات وادي حنوة" في سلوان، قد حذّر من خطورة استمرار أعمال الحفر وتفريغ الأتربة أسفل المسجد الأقصى وبلدة سلوان، خاصة حي "وادي حنوة"، وبيّن وجود أكثر من ٧٠ منزلاً في الحي تضرر بفعل تلك الحفريات.

وبيّن المركز أن سلطات الاحتلال تواصل أعمال الحفر في شبكة أنفاق متشعبة أسفل حي وادي حنوة، تبدأ من منطقة العين مروراً بشارع الحي الرئيس باتجاه مشروع "كيدم" الاستيطاني (ساحة باب المغاربة)، والنبوة الاستيطانية "مدينة داود"، وصولاً إلى ساحة البراق (السور الغربي للمسجد).

فلسطين الآن ٢٠١٩/١/٦

اعتداءات

مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

استأنفت الجماعات اليهودية المتطرفة اليوم الأحد، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك بعد عطلة يومي الجمعة والسبت.

وجرت الاقتحامات من باب المغاربة عبر مجموعات صغيرة وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، التي رافقت المستوطنين في جولاتهم المشبوهة حتى مغادرتهم المسجد من جهة باب السلسلة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٦

القدس: الاحتلال بصدد بناء ٤٥٩ وحدة استيطانية جديدة في "معاليه أدوميم"

تستعد سلطات الاحتلال لتنفيذ مخططات لبناء ٤٥٩ وحدة سكنية جديدة في منطقة "كيكار كيدم" بمستوطنة معاليه أدوميم المقامة على أراضي المواطنين في بلدي العيزرية وأبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة.

وقالت "كول هعير" العبرية: "قبل أسبوعين وفي منتصف كانون الأول نشرت وزارة الإسكان مناقصة لتطوير موقع البناء في كيكار كيدم، الذي من المقرر بناء ٤٥٩ وحدة سكنية فيه، وتطلب الوزارة في المناقصة عروضاً لتنفيذ أعمال ترابية، وتعبيد شوارع، وإقامة جدران استنادية ومد شبكات تحت الأرض في كيكار كيدم".

وتابعت: "حدد تاريخ العاشر من شهر كانون الآخر لتقديم العروض، وفور ذلك سيبدأ العمل في الموقع، ويبلغ حجم المناقصة ٢٠ مليون شيكل"، مشيرة إلى أنه تتضمن الأعمال إقامة بنى تحتية لبناء ٤٥٩ وحدات سكنية تسوّق في هذه الأيام، ويأتي تنفيذ هذا المخطط جزءاً من مخطط شامل اتفقت عليه بلدية معاليه أدوميم ووزارة الإسكان، وينص على تسويق آلاف الوحدات السكنية، ومبان تجارية ومشاعل في ١٥ موقعاً في المدينة الاستيطانية حتى العام ٢٠٢٥.

وإضافة للوحدات السكنية ستقام مبان لمؤسسات عامة وكُنس ومدارس ومراكز رياضية وثقافية وقاعات رياضية.

وقال "بني كسرنايل" رئيس بلدية مستوطنة معاليه أدوميم: "المشروع في كيكار كيدم هو مجرد بداية ظاهرة البناء.. معاليه أدوميم ستكبر في السنوات القادمة وتتوسع وتتطور ويضاف إليها آلاف من السكان الجدد".

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٦

دعوات يمينية متطرفة لهدم أسوار البلدة القديمة بالقدس

فلسطين المحتلة - نددت الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، بدعوة الإسرائيلي "أرييه كينج" عضو مجلس بلدية القدس، لهدم مقاطع من أسوار المدينة القديمة. وقالت الخارجية في بيان صحفي إن "الدعوة" تمثل تصاعد الحرب التهودية ضد المدينة ومحيطها. وطالبت العالمين العربي والإسلامي بـ"التعامل بجدية مع دعوات هدم أسوار القدس".

كما دعت الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك العاجل لوقف المخططات الإسرائيلية .

وكان كينج وهو أحد نشطاء اليمين المتطرف في إسرائيل، وعضو في بلدية القدس دعا إلى هدم أسوار البلدة القديمة بهدف توحيد شطري القدس. وكتب كينج المرشح ليكون نائباً لرئيس بلدية القدس

عبر صفحته على فيسبوك، أنه يجب رفع حصار المواصلات المفروض على البلدة القديمة ومواقعها التاريخية من خلال هدم أسوارها.

وأضاف «في ساعات الصباح، اصطدمت شاحنة النفايات بباب المغاربة أثناء محاولتها الخروج من البلدة القديمة، ولم تتمكن من مواصلة السير للوصول إلى خارج الأسوار. لا أحد يستطيع الخروج أو الدخول عبر بوابة المغاربة، وهذه فرصة ذهبية لإعادة النظر في فكرة إزالة أسوار السلطان سليمان القانوني».

وتابع "لقد تم بناء السور، الذي ما زال يقف مكانه حتى بعد مئات السنين، بناء على أوامر طاغية مسلم يدعى سليمان القانوني، الحاكم العثماني الذي حكم المنطقة بلا منازع في القرن السادس عشر وبنى السور لحماية مدينة القدس". وواصل "لقد نجا السور المحيط بالبلدة القديمة من الحروب والثورات والخيانات والحوادث وغير ذلك .. وفي رأيي: كان ينبغي إزالة السور، إن لم يكن كله، فعلى الأقل معظمه". واعتبر أن إزالة السور سيربط المدينة القديمة، ببقية المناطق وسيزيل حصار المواصلات المفروض على المدينة القديمة ومواقعها التاريخية".

وزعم كينغ أن إزالة سور سليمان لا يشكل انتهاكا للسيادة، ولا لموقع ديني، بل هو مجرد خطر اجتماعي وبيئي في قلب القدس، وبالطبع يعطي الشعور (غير الجيد وغير الصحيح) بأن المدينة مقسمة، وفق نص ما كتب...>>

الدستور ٢٠١٩/١/٧ ص ١

شؤون مقدسية

دعوات لاعتبار يوم الجمعة تصعيداً للمقاومة لحماية "الخان الأحمر"

دعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، إلى توسيع المشاركة الشعبية في المسيرات الأسبوعية والتصدي لمخططات التطهير والاستعمار الاستيطاني فوق الأرض الفلسطينية، واعتبار الجمعة المقبلة يوماً لتصعيد المقاومة في المغير والريسان وبلعين ونعلين والدعوة لحماية خان الأحمر في القدس المحتلة.

وفي بيان صحفي لها اليوم، حذرت القوى من "استخدام الانتخابات الإسرائيلية" المقبلة للمزايدات الداخلية بالمزيد من استباحة الأرض الفلسطينية بالاستيطان، ومحاولات تثبيت الأمر الواقع وتنفيذ سلسة جديدة من الاعتداءات التي يقوم بها قطعان المستوطنين الجبناء، واستخدام الدم الفلسطيني قرباناً للدعاية الانتخابية".

كما عبرت عن رفضها لتصريحات وزير حكومة الاحتلال "اردان" المتعلقة بالأسرى ومشاريعه المشبوهة، محملة المسؤولية الكاملة لإدارات السجون عن التدايعات لهذه القرارات الفاشية التي سيكون لها نتائجها داخل السجون وخارجها، تأكيداً على الالتفاف الشعبي والوطني خلف الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال، والدعوة لأوسع مشاركة في الفعاليات الداعمة للأسرى.

ودعت إلى توسيع حملات المقاطعة والشروع بحملات دولية واسعة من أجل فرض العقوبات الدولية على "إسرائيل"، داعية الشركات والمؤسسات المتورطة في شراكة أو أعمال مع الاحتلال لمقاطعة وسحب استثماراتها منها، كما تدعو البرازيل لوقف صفقة الطائرات بدون طيار والتراجع عن قرارها نقل السفارة للقدس المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٦

تقارير

كتاب مُوجّه للأطفال ينسب القدس لإسرائيل يُثير ضجة واسعة

الرباط - المغرب اليوم - أثار كتاب مُوجّه إلى الأطفال ويبيع في الأسواق الممتازة المغربية جدلاً ونقاشاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتضمنه معطيات تاريخية مغلوطة تتعلق بخريطة فلسطين وعاصمتها القدس، إذ حذفّت دولة فلسطين كلياً من الخريطة وعوضها بدولة "إسرائيل" ونسب لها كل المعالم الإسلامية بما فيها المسجد الأقصى.

وأظهر الكتاب الذي تم تداول بعض صفحاته على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استعمال علم إسرائيل المكون من النجمة السداسية معتبراً القدس عاصمتها، الأمر الذي خلق جدلاً كبيراً بدا واضحاً من خلال سيل التعليقات.

وكشفت مصادر متطابقة أن الكتاب المُوجّه إلى الأطفال من أجل المطالعة تنشره إحدى دور النشر في العاصمة الاقتصادية دون أن يتبين ما إذا كان يعتمد كمرجع بيداغوجي لدى بعض المدارس الخصوصية أم لا.

المغرب اليوم ٢٠١٩/١/٦

"إسرائيل" تهجر اليهود.. ثم تطالب الدول العربية بتعويضهم

فلسطين اليوم - وكالات - كعادتها تطالب "إسرائيل" بحقوق لا تستحقها أو تقدمها، فهي اليوم تسعى إلى الحصول على مبالغ مالية ضخمة من دول عربية تعويضا لليهود المهجرين منها منذ زمن، لكنها لا تعترف بأنها كانت سببا في هذا التهجير عبر عمليات "الترهيب والترغيب" التي قامت بها عناصر جهاز المخابرات (الموساد) لإجبار يهود الشرق الأوسط على الرحيل إلى "دولتهم الجديدة". فقد نقل موقع "بلومبرغ" الأميركي عن تلفزيون "هاهادشوت" الإسرائيلي، الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى الحصول على ما يقدر بنحو ٢٥٠ مليار دولار كتعويض عن الممتلكات التي تركها اليهود، بعدما فروا من دول بالعالم العربي والشرق الأوسط، وهاجروا إلى تل أبيب. وذكر التقرير أن "إسرائيل" استأجرت شركة إحصاء دولية، لم تكشف عنها، لتقدير الأضرار التي تعرض لها اليهود قبل تأسيس دولتهم. وأضاف "هاهادشوت" أن "إسرائيل" ستسعى للحصول على ٥٠ مليار دولار، هي قيمة الممتلكات اليهودية في تونس وليبيا، بينما من المتوقع أن تصل قيمة المطالبات المتعلقة بأصول اليهود في المغرب والعراق وسوريا ومصر وإيران واليمن إلى ٢٠٠ مليار دولار. وبهذه الخطوة، تتناسى "إسرائيل" أنها كانت سببا في تهجير اليهود العرب من دولهم إلى الدولة الوليدة، تحت مزاعم "الإبادة والفاء" التي كان مؤسسو الدولة اليهودية يبالغون في الحديث عنها. وقامت "إسرائيل" بعدة عمليات لإجبار اليهود في الدول العربية على الهجرة إليها، ومن أشهر هذه العمليات "عزرا ونحميا" التي دفعت يهود العراق إلى اللجوء عبر وقفها وراء عمليات تفجير استهدفت معابد يهودية، ومتاجر ومقاه كانت مملوكة لليهود العراق أو يترددون عليها. ثم انتشرت في أنحاء شائعات بترهيب اليهود، أجبرت في نهاية المطاف ١٢٣ ألف يهودي عراقي على الهجرة إلى "إسرائيل" بحلول عام ١٩٥١. أما في اليمن، فقد أدت الفتنة والقتل التي أثارها عملاء الموساد إلى نجاح مهمة "بساط الريح" التي تم بفضلها تهجير نحو ٥٠ ألف يهودي يمني إلى إسرائيل بحلول عام ١٩٥٠. ولم يختلف الأمر كثيرا في مصر التي لا تزال تنتشر فيها شائعات أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان معاديا لليهود وأجبرهم على التهجير، فعمليات التفجير التي استهدفت متاجر اليهود وشائعات الرعب والترهيب لعبت دورا في دفع يهود مصر للرحيل، وهو الأمر الذي بلغت ذروته بوقوع العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦. وكان الكنيست سن عام ٢٠١٠ قانونا يلزم سلطات الاحتلال بأن تتضمن كل مفاوضات سلام تجريها "إسرائيل" موضوع تعويض اليهود العرب عن ممتلكاتهم التي تركوها وراءهم، لكن الفحص الشامل لتقدير هذه الممتلكات لم يبدأ إلا في آخر ١٨ شهرا. وتأتي خطوة التعويض الحديثة التي أعلنت عنها وسائل إعلام إسرائيلية بالتزامن مع خطة سلام أميركية مزعومة، يتوقع الإعلان عنها قريبا.

فلسطين اليوم ٦/١/٢٠١٩

٤٨٢ جريمة ارتكبتها المستوطنون الإرهابيون ضد الفلسطينيين العام ٢٠١٨

برهوم جرابسي

الناصرة - اعترفت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي في تقرير نشر أمس، أن عصابات المستوطنين الإرهابيين ارتكبت العام الماضي (٢٠١٨) ٤٨٢ جريمة اعتداء ضد الفلسطينيين، مقابل ١٤٠ جريمة ارتكبوها في العام ٢٠١٧، وتبقى هذه احصائيات جزئية لحجم أكبر من الجرائم، منها لا يصل إلى الأجهزة بسبب اليأس، ومنها لا تعترف بها الأجهزة. وهذا انعكاس لسياسة غض الطرف عن ارهاب المستوطنين، وموازرتهم في كثير من الأحيان.

وشملت هذه الجرائم حسب صحيفة "هآرتس" ، اعتداءات بالضرب على الفلسطينيين، ورشقهم بالحجارة، إضافة الى اقتحامات قرى فلسطينية، وأحياء في القدس المحتلة، والاعتداء على الممتلكات والمقدسات، والبيوت، وبقدر كبير منها، جرائم قطع أشجار الزيتون، وتخریب المزارع والكروم الفلسطينية. يذكر ان اعتداءات المستوطنين لم تتوقف على مدى عشرات السنين، وفي عدد من الحالات، تم الكشف عن خلايا إرهابية خطيرة، منها من ارتكبت جرائم قتل، ومنها من خططت لجرائم واسعة النطاق، إلا أن كل عناصر هذه الخلايا مثلت امام محاكم صورية، وفرضت أحكاما صورية، ليقبع الارهابيون في سجون مفتوحة، يمضون غالبية ساعات النهار في مراكز عمل، أو معاهد دينية، ويعودون مساء للسجون، وفي نهايات الأسبوع يكونون في أحضان عائلاتهم. مثل الإرهابي عامي بوبر، الذي قتل في العام ١٩٩٠ سبعة عمال فلسطينيين، وفرض عليه السجن ٤٠ عاما، ولكنه خلالها تزوج مرتين، بعد أن قتلت زوجته الأولى وابنه في حادث طرق ارتكبه الإرهابي بوبر، وهو عائدا من رحلة نقاهة في الجنوب، خلال المحكومية". كما أن العديد من الإرهابيين الذين فرضت عليهم أحكاما سابقا، يتحركون في مؤسسات الحكم الإسرائيلي، دون أي اعتبار لماضيهم الإرهابي. ولم تحسم المحاكم الإسرائيلية، حتى اللحظة، في قضية حرق عائلة دوابشة في قرية دوما، في صيف العام ٢٠١٦، إذ ان عددا من المتهمين ما زالت ملفاتهم مفتوحة. كما أن قضايا حرق العديد من الكنائس والمساجد لم تحسم بعد، ومن أبرزها حرق كنيسة الخبز والسمك، شمال بحيرة طبريا، قبل ثلاث سنوات، إذ تم إطلاق سراح عدد من المتهمين، والمحاكم لا تزال عالقة. وفي سياق متصل، أعلن جهاز المخابرات العامة الإسرائيلي "الشاباك"، أنه اعتقل خمسة عناصر إرهابية من المستوطنين، من مدرسة دينية يهودية، وصفهم بـ "القاصرين"، بشبهة ارتكابهم جريمة قتل الشهيدة عائشة رابي وجرح زوجها، في شهر تشرين اول (أكتوبر) الماضي، برشق سيارتهما بالحجارة في منطقة سلفيت، غربي الضفة.

الغد ٢٠١٩/١/٧ ص ١٦

فعاليات

ملتقى أهالي القدس يستضيف وفدًا من الداخل الفلسطيني في بلدة "العيسوية"

استضاف ملتقى أهالي القدس أمس وفدًا من الداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨ في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحضور شخصيات مقدسية اعتبارية. وضم وفد الداخل شخصيات فلسطينية قيادية برئاسة الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظرها الاحتلال، بينما كان في استقبالهم وفد من شخصيات القدس يتقدمهم رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، ورئيس الملتقى خالد صباح، ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، وعدد كبير من وجهاء وشخصيات بلدة العيسوية. وتناول الحاضرون آخر المستجدات والوضع الفلسطيني العام، خاصة ما يتعلق بانتهاكات المسجد الأقصى، وركز المتحدثون على أهمية توحيد الصف ونبذ الفرقة والخلافات. وتم في نهاية اللقاء تبادل هدايا تذكارية، وتكريم عدد من الشخصيات بالإضافة إلى ملتقى أهالي القدس.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١/٦

آراء عربية

دوافع انسحاب أمريكا من اليونسكو

عزت جرادات

*مع منتصف ليل (الاثنين / الثلاثاء السابق) أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية خارج منظمة اليونسكو، ومعها إسرائيل بالتبعية، تلك المنظمة التي تحمل في ديباجة إنشائها: (لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام) والتي تعني بخمسة برامج رئيسية لخدمة المجتمع الدولي والتعاون في مجالات التعليم والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والثقافة، والاتصالات والإعلام، بالإضافة لأمر آخر متجددة كمواقع التراث الثقافي الإنساني العالمي. وليست هذه هي المرة الأولى التي تنسحب فيها الولايات المتحدة الأمريكية من هذه المنظمة، فقد اتهمت بعض الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، اتهمت المنظمة بالبيروقراطية وحشد دول العالم الثالث والدول الشيوعية / الاشتراكية ضد النظام الغربي، فكان انسحابها عام (١٩٨٤) و (١٩٨٥) على التوالي، واستمرت بريطانيا حتى عام (١٩٩٧م) كما عادت الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٣م كانت الدوافع الحقيقية لذلك الانسحاب رفض سياسة المنظمة في محاولتها الجادة للوصول إلى نظام دولي عادل ومتوازن يحترم التنوع الثقافي والتعددية في مواجهة الهيمنة الغربية/ الأمريكية من خلال الحوار وتأصيل

المساواة بين الشعوب في هوياتها ومقوماتها؛ وربما شعرت الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك إن (ديموقراطية اليونسكو) ليست في صالحها فلا ترى (ديموقراطية) في المساواة في التصويت بين دول عظمى ودول صغيرة، فالديموقراطية الثقافية لا تناسبها... وكان غيابها فرصة للانتصار (الفرانكفونية) بإقرار اللغة الفرنسية... لغة دولة المقر، لغة رسمية لليونسكو. أما الانسحاب الجديد لأمريكا (عام ٢٠١٧) فكان بعيداً عن دور المنظمة وأدائها، وجاء انتصاراً سياسياً لإسرائيل، عندما وافقت المنظمة بأغلبية (١٠٧) أعضاء من (١٩٥) عضواً على انضمام فلسطين إلى المنظمة، متهمه إياها (بالتحيز) في النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي، وهي التي تعلن تحيزها لإسرائيل في جميع المحافل والمنظمات الدولية. أما الدافع الأهم للانسحاب الثاني، فهو الاستجابة للشكوى الإسرائيلية في خلافاتها مع (اليونسكو) بشأن مواقع التراث الثقافي ومكانة القدس تحديداً وتراثها التاريخي والثقافي، فقرارات اليونسكو المتعلقة بعدم وجود أي ارتباط لليهود بالمقدسات الدينية في القدس، وبخاصة الحرم القدسي الشريف، أثارت الدوائر الصهيونية والإسرائيلية، وامتد ذلك إلى الموقف الأمريكي المتحيز والانتصار لإسرائيل. وكانت ردود الفعل الدبلوماسية معبرة عن أسف بعض الدول لانسحاب الولايات المتحدة الأمريكية التي تمول حوالي (٢٢%) من ميزانية اليونسكو، وبعض الدبلوماسيين اعتبر ذلك بمثابة حرب أمريكا لنفسها ورفضها مفهوم (الديموقراطية الثقافية). فيما رأى البعض الآخر أن اليونسكو ستكون في وضع أفضل، جوهرياً لا مالياً، بدون وجود أمريكا. ومن الجدير بالذكر أن الانسحاب قد لا يؤثر بقوة من الناحية المالية على المنظمة التي تعاني وضعاً مادياً صعباً مزمناً ومنذ عام (٢٠١١) حسب التقارير المنشورة والسبب من يتابعها. ومع أن قرارات اليونسكو لا تحمل طابعاً تنفيذياً على الساحة الدولية، إلا أن سياساتها الثقافية والتربوية والعلمية والشؤون العالمية الأخرى كالمناخ والاحتباس الحراري الخ... تظل موضع احترام عالمي أن لم يكن دولياً... وهذا يشمل قراراتها في قوائم التراث العالمي والإنساني... والمقدسي أيضاً.

الدستور ١/٧/٢٠١٩/ص ٩

استقواء صهيوني واضح

كمال زكارنة

اعدت دولة الكيان المحتل، قائمة طويلة بملتمكات اليهود الذين هاجروا الى فلسطين عام ١٩٤٨ من الدول العربية وايران، بواسطة مدقق حسابات اجنبي لم تكشف عن اسمه، واحصت المبالغ التي اعتبرتها ثمنا لتلك الممتلكات وتعويضاً عنها ووصل المبلغ الى ربع ترليون دولار، وهي تستعد لطرحه على الطاولة بالتزامن مع اعلان صفقة القرن من قبل الرئيس الامريكى دونالد ترمب، المتوقع خلال حملة الانتخابات الاسرائيلية في نيسان المقبل دعماً لرئيس وزراء الاحتلال نتنيا هو. الصهاينة الذين اغتصبوا كامل فلسطين من النهر الى البحر والجولان السوري، وقبلهما سيناء المصرية والجنوب اللبناني، يسعون

الى الزام دولة عربية بتعويض اليهود الذين هاجروا الى فلسطين طواعية، واستولوا على بيوت وممتلكات الشعب الفلسطيني الذي هجرته عصابات الارهاب والاجرام الصهيونية من ارضه، وأتت بهم الى مدن وقرى فلسطين بعد اجبار اصحابها بالقوة على الرحيل منها، وسكنوا البيوت الجاهزة والمجهزة، واستغلوا الارض والمزارع والبيارات، واغتصبوا كل شيء فوق الارض وتحت الارض، وستمكوه بقوة السلاح وارتكاب المذابح والمجازر بحق ابناء الشعب الفلسطيني، كل هذا ليس له ثمن، اما البيوت التي تركها اليهود بمحض اختيارهم في بعض الدول العربية، فانها تساوي ٢٥٠ مليار دولار، وعلى الدول العربية دفعها للكيان الصهيوني، كما تقول الرواية الصهيونية، في رسالة تحمل في طياتها تهديدا مبطنا لتلك الدول، وتفوح منها رائحة استفواء نتنة، سوف تزداد الرائحة انتشارا وكثافة، مع الاعلان عن تفاصيل صفقة القرن الامريكية المرفوضة جملة وتفصيلا، ومحاولة فرض بنودها ومرفقاتها بالقوة على الجميع، اي على العرب والفلسطينيين، لانها من الالف الى الياقوت لصالح الاحتلال وخدمة مشروعه التوسعي في المنطقة. يرى الكيان المحتل بأن الفرصة مواتية لطرح مثل هذه المطالب، في هذه المرحلة التي لا تخالف الادارة الامريكية فيها طلبا صهيونيا، وآخر دليل على ذلك، التراجع عن سحب القوات الامريكية من سوريا بناء على طلب نتنياهو، ووفقا لرغبته وخطته، حتى اصبح القرار الامريكي يطبخ في تل ابيب من الذي يجب ان يدفع الثمن والتعويض، علما بأن اصحاب الاراضي المحتلة الشرعيين العرب والفلسطينيين، لم ولن يبيعوا سنتمرا واحدا من اراضيهم وممتلكاتهم، التي اغتصبها الصهاينة منهم بالقوة لو فرشوها ذهبا، لكنه سوؤالا منطقيا للرد على هكذا طلب صهيوني وقح وساذج، مع ان زمان الشقيلة الذي نحن فيه، يمكن ان يستقبل روايات اكثر سخافة من الرواية الصهيونية تلك، المدعومة امريكا بلا حدود. تشير التقديرات ان اليهود الذين هاجروا الى فلسطين من الدول العربية عام النكبة، ضاعفوا في ذلك الوقت عدد اليهود في فلسطين، وشكلوا قوة سكانية وفرت دعما معنويا بشريا استراتيجيا للاحتلال الصهيوني، ساعد كثيرا في تمكين اليهود والعصابات الصهيونية المسلحة من احتلال المزيد من المدن والقرى الفلسطينية شمال فلسطين، وكان لهم دور كبير وهام في تثبيت الوجود اليهودي في فلسطين. الدول العربية المعنية، يجب ان يكون لها موقفا موحدا حازما وحاسما من خلال الجامعة العربية، يرفض هذا العراء الصهيوني، ويطالب الكيان المحتل بالتعويض عن معاناة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، والسوري في الجولان المحتل .

الدستور ١٧/١/٢٠١٩/ص ٩

آراء عبرية مترجمة علينا الطلاق من كفر قاسم

جدعون ليفي - هارتس

يافطة اعلانات كبيرة تستقبل القادمين الى كفر قاسم: "لقد حان الوقت لأن نتطلق من الفلسطينيين". اليافطة هي من قبل "قادة من اجل امن اسرائيل". صورة موشيه كحلون تظهر فيها، هذه اليافطة معروضة هنا على مدخل المدينة العربية التي ذكرها التاريخية مشحونة بشكل خاص. في المكان الذي كان يجب فيه أن توضع اليافطة للذكرى السوداء وعليها منقوش العار الأبدي: "ليذكر شعب اسرائيل الـ ٤٧ رجل وامرأة الذين قتلتهم قواتنا في المذبحة الفظيعة التي حدثت هنا"، يتحدى جنرالات الاحتياط الناجين من المذبحة وأحفادهم وكأنه لم تكن المذبحة تكفيهم. أهلا وسهلا بالحملة اليسارية لكبار جهاز الامن السابقين. لماذا بالذات على مدخل كفر قاسم وليس في كفار شمرياهو؟ هل ستشارك هذه المدينة في يوم ما في قرار "الطلاق من الفلسطينيين"؟ هل سيسألها أحد ما عن رأيها؟ ربما أن اليافطة موجهة أيضا لهم، حيث منها أيضا سيحين وقت الطلاق؟. أيضا الجسر الذي يؤدي الى المدينة العربية الكبرى في اسرائيل، الناصرة، والذي يحمل ليس صدفه اسم رفائيل ايتان، الذي يكره العرب الذين وصفهم بـ "صراصير مسممة" مثل العدد الذي لا يحصى من الشوارع التي تحمل أسماء حاخامات اشكناز منسيين بالضبط في قلب يافا العربية، هكذا أيضا هذا الاستفزاز في كفر قاسم، باسم القادة الذين يتفاخرون بكونهم نشطاء سلام متأخرين، يحملون مشاعر الذنب على افعالهم الامنية، والتي قاموا خلالها بالتنكيل بمن يريدون الطلاق منهم الآن. مستشارو الطلاق الجدد، الجنرالات، في ذروة حملتهم لاقتناع الاسرائيليين بتأييد موافقهم. الأولوية لاطلاق هذا المفهوم محفوظة للاسف لعاموس عوز التي استخدمها في مقال له في هآرتس ("إذا لم نتطلق من الفلسطينيين فورا فنحن سنعيش في دولة عربية"، ١٠/٣/٢٠١٥). حينها كانت دعوته حادة جدا، وعندما يرددها جنرالات فان حدة هذه الدعوة تكون اضعافا مضاعفة. الانفصال عن الفلسطينيين، الفكرة التي دعا لها اليسار الصهيوني، تحمل رائحة قومية متطرفة وعنصرية. الدعوة للانفصال عن يهود اوربا كانت دائما دعوة عنصرية ونازية. لا يوجد فرق بين الدعوة للانفصال التي سمعت على ضفتي اليركون وبين التي أسمعت على ضفتي الراين. الشوق الذي أكل الدهر عليه وشرب لحل الدولتين، كان يمكن صياغته بطريقة أخرى. عندما تتم الدعوة "للطلاق" بصورة صريحة في الشوارع العربية، فان الوضع مقتل ومهدد. كلمة "طلاق" لا يمكنها إلا أن تذكر بالجزر الذي بنيت عليه. وعندما ندعو للطلاق في كفر قاسم فليس بالامكان أن لا نشك بأن الامر يتعلق بطلاق من هناك، حل نهائي آخر لمشكلة الفلسطينيين، الذي سيتحول ذات يوم الى أمر سليم من ناحية سياسية. المسنون الذين وقعوا على عريضة الضباط يذكرون جيدا كيف قاموا بأيديهم بطرد مئات آلاف الفلسطينيين من بلادهم. اذا كانوا حقا نادمين على ما فعلوه بأيديهم، وهذا أمر مشكوك فيه جدا، كان يمكننا أن نتوقع منهم استخدام لغة أخرى.

ولكن حتى لو كانت نية الطلاق لديهم سليمة فيجب علينا أن نسأل: هل كان هذين الشعبين متزوجان الواحد بالآخر؟ هل كانت بينهما علاقة معقولة؟ هل كانت بينهما مساواة ولو للحظة؟ هل العروس الفلسطينية وافقت على الزواج الذي فرض عليها قبل مئة سنة؟ أ.ب. يهوشع شبه دعوة الضباط للطلاق من الفلسطينيين بدعوة المعتصب للطلاق من ضحيته. لقد انتهينا من اغتصابكم، أيها الفلسطينيون الاعزاء، والآن هيا نتطلق. هذا أمر منطقي، أليس كذلك؟.ايضا اذا كان التوق هو التوصل الى اتفاق، فيمكن من جانب واحد لصالح اسرائيل، يهتم فقط باحتياجاتها الامنية، حتى في حينه ستحدثون بلسان كولونيالي. طلاق أحادي الجانب، بعد حياة عنف داخل العائلة، دون اعتذار ومع لافطة اعلانات في كفر قاسم - هكذا يريد الجنرالات الاسرائيليون صنع السلام. عشية خطاب المسيح بن داود، بني غانتس، حيث الجنرالات هم مرة اخرى الأمل الاكبر لاسرائيل، يجدر أن نتذكر من هم، حتى المنتورون من بينهم، وما الذي فعلوه في السابق وما هو عالم مفاهيمهم - وأن لا ننسى.

الغد ٢٠١٩/١/٧ ص ١٤



